

شرح نظم عمود النسب | | 65 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. متبعاً باحسان الى يوم الدين. سبحان لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس -

00:00:05

الخمس سين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول رحمه الله تعالى جمح مظعون والد المطيع عثمان او ولد دفين بالبقيع ويتقبله الرسول وهكذا فليكن الوصول ممن اراد الاختصاص. فنزل فيما اراد قوله عز وجل - 00:00:25 ليس على الذين امنوا فكف اذا لم تكن في دين هادنا الكلف. قدامة اخوه خال ابن عمر وحفصة في الخمر حدة وحضر بدرا وليست لسواه تعرف ومن صميمهم يعد خلف ومنه صفوان المؤلف افترض له النبي ودروعه افترض. واذ عمر ابن وهب الجمحي اغراه

الصوان بغدر الابطاح - 00:00:45

اخبره بكل ما جرى له مع الذي لغدره ارسله. من مرة يقظة كلاب تيم ومن يقظة مخزوم بيت العز قد توارثه. جمح عثمان والد المطيع موعون والد المطيع عثمان او ولد دين بالبقيع. ذكرنا ان بني هوصيص بن كعب - 00:01:05

تضرع منهم بطنان من بطون قريش. وهما بنو سهم بن عمرو بن حصيص وبنو جمح انتهى الكلام الان عن بني سهم. وستتكم الان عن بني جمح ابن عمرو ابن هصيص - 00:01:35

من الجمعة من مشاهير بني جمح مظعون. مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح موعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح. ملعون هذا والد رجل من اكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن السابقين - 00:01:55

الاولين من المهاجرين يقال له عثمان ابن مظعون رضي الله تعالى عنه اسلم بعد ثلاثة عشر رجل والد المطيع لربه عثمان وهو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة - 00:02:15

ابن جماح ابن عمرو ابن هسيس ابن كعب يكنى ابا السائب وهم وهو من السابقين الاولين للاسلام هاجر الى الحبشة وشهد بدرا رضي الله تعالى عنه توفي بعدها بيسير. وصفه بانه آآ اول دفين بالبقيع - 00:02:35

اي هو اول من دفن بالبقيع من المهاجرين واما من الانصار ذولوا من دفن اسعد بن زرارة. واسعدوا ابن زرارة مات قبل عثمان ومعناها ذا ان اول من دفن في البقيع من رجال المسلمين هو اسعد بن زنان لكن اول من دفن - 00:02:55

في البقيع من رجال المسلمين وعثمان بن مروان. رضي الله تعالى عنه والظاهر ان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماتت قبله فعليه فتكون اوليته بحسب الرجال. لان رقية ماتت قبل ان يصل النبي صلى الله عليه قبل ان يرجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة بدر - 00:03:19

ماتت قبل ان يرجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوته بدر. وعثمان شهد بدرا. ولم يقولوا انه مات بالطريق. فهو مات بالمدينة فاذا كان مات بالمدينة وقبله النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته كما سيأتي فمعنى هذا انه مات بعد رقية. فاول - 00:03:49

عثمان في البقيع هي بالنسبة للرجال المهاجرين. وذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنه آآ ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي قال النبي صلى الله عليه وسلم الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون - 00:04:09

الحق بسلفنا الصالح عثمان ابن مظعون. وهي تزكية من النبي صلى الله عليه وسلم له. قال عثمان اول دفين بالبقيع واذ تواء اي مات قبله الرسول حينما تقبله النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا فليكن الوصول هكذا - 00:04:29

فليكن الوصول الى المرجو من عفو الله تعالى ورضوانه. يعني ان من كان يرجو عفو الله ورضوانه ويكفيه في طولي الى ذلك رضوان رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وتقيله له بعد موته فقد فاز وافلح رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:04:49](#)

ممن اراد الاختصاص فنزل بما اراد قوله عز وجل لسعة للذين امنوا. يعني ان عثمان بن كان يريد ان يتبتل ينقطع للعبادة والجهات وان لا تشغله النساء والاقوال آآ عن ذلك فهم بان يختصي والحديث مخرج صحيح - [00:05:09](#)

فلم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. وهم معه جماعة من الصحابة بذلك هم في الاختصار وفي خشونة العيش بحيث لا يأكلون الا ما يقيم اصلاهم. فنزل في ذلك قول الله تعالى ليس على الذين امنوا - [00:05:39](#)

الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. والله يحب المحسنين قال ممن اراد الاغتصاب فنزل فيما اراد قوله عز وجل ليس على الذين امنوا اي ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا - [00:05:59](#)

الصالحات يهيم اتقوا وامنوا ما اتقوا واحسنوا. فلما نزل ذلك كف عن الخساء والمبالغة في خشونة العيش. اذ لم تكن قل لان الاسلام ليس فيه رهبانية وليس فيه انقطاع كما كان عن الدنيا كما - [00:06:19](#)

ما كان في الديانات السابقة. اخرج البخاري ومسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه. قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا. رد النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون - [00:06:39](#)

التبدل ولو اذن له لاختصينا. هذا كلام سعد رضي الله تعالى عنه وهو مخرج في الصحيحين قدامة اخوه خال ابن عمر وحفصة في الخمر حدة. يعني ان قدامة هو اخو عثمان ابن مظعون عثمان ابن عظمون اخوته مهاجرون اه رضي الله تعالى عنهم - [00:06:59](#)

وشهدوا بدرًا اه شهد عثمان بدرًا واخوه عبد الله وكذلك السائب وقدام شهدوا غدرًا. وقد تقدم آآ ذكر ذلك. عند ذكر ابنائي البكري بن عبد الجليل الذين قلنا انهم شهدوا بدرًا. بنو البكري الاربعة الذين شهدوا بدرًا مزية بها تفردوا. ومثلهم عثمان وعبد الله - [00:07:29](#)

والسائب ذو الجاه. اي مثلهما ابناء مظعون ايضا فقد شهدوا بدرًا. كذلك. ودامتوا خال ابن عمر وليس وحده ابناؤه مظعون وكلهم اخوال عبد الله ابن عمر واخوال امنا حفصة رضي الله - [00:07:59](#)

تعالى عنها لان امها زينب بنت متواضعون رضي الله تعالى عنها. حفصة بنت عمر شقيقة عبد الله بن عمر. امهما ابوه بنته مرعوب اخت عثمان ابن مظعون والسائب وعبد الله وقدامي. قال ان قدامة هذا الذي هو - [00:08:19](#)

وقالوا اه ابناؤه عمر حج في الخمر في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وكان عمر قد ولاه البحرين. فجاء الجارود العبدي سيد بني عبد القيس الى عمر رضي الله تعالى عنه فشهد عنده - [00:08:39](#)

هو ان قدامي شرب الخمر. فقال من يشهد معك؟ قال ابو هريرة. فدعا عمر رضي الله تعالى عنه ابا هريرة فقال اتشهد ان قدامة شرب الخمر؟ قال لا اشهد انه شرب الخمر ولكن اشهد انني - [00:08:59](#)

رأيت سكران يتقيد. فقال له عمر قد تنطعت بالشهادة يا ابا هريرة. ثم ارسل الى قدامة وحده. جلده. وقدامة هذا من فضلاء الصحابة وقد شهد بدر. وقد فقال النبي صلى الله عليه وسلم في اصحاب بدر وما يدرك لعل الله ما يدرك لعل الله اطلع على اهل بدر وقال

اعملوا ما شئتم فقد - [00:09:19](#)

غفرت لكم. قال وحا حضر بدرًا وليست لسواه تعرف. اي لا يعرف من شرب الخمر بعد تحريمها من اهل بدر يا قدامي رضي الله تعالى عنه. نعم. وليست لسواه تعرف. ومن صميمهم يعد خلف - [00:09:49](#)

يعني انه من صميم جمح من خالصهم اه خلف بن وهب بن حذافة بن جماح خلف ابن وهب ابن حذافة ابن جمعة. خلف هذا منه امية ابن خلف والد صفوان - [00:10:09](#)

ومنه ابي بن خلف ومنه احيحة ايضا كذلك ابن خلف قال ومن صممه يعد خلف. خلف والده امية ابن خلف ووالد ابي بن خلف. ابي بن خلف هذا هو الذي قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد. ولم يباشر النبي صلى الله عليه وسلم في حياته قتل رجل الا هذا الرجل فقط. لم يقتل النبي - [00:10:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل الا هذا الرجل فقط وهو بن خلف. وكان قد مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فقال له دبي ان لي فرسا اعلفه كل يوم فرقا آآ من الذرة اقتلك عليه - [00:10:59](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل انا اقتلك. فلما تحاجز الناس في غزوة احد جاء ابي وقال اين محمد؟ لا نجوت ان نجا. فلما اقترب من المسلمين قال له النبي صلى الله عليه وسلم خلوا بيني وبينه واخذ السهم - [00:11:19](#)

من الكنانة من كنانته صلى الله عليه وسلم ورمى به ابي ابن خلف فخادشه ذلك السهم ولما اصابه ذلك السهم ظن اصحابه انه قد نجى. فجعل يتألم والمأ شديدا وقال والله لو قسم ما على اهل الحجاز لقاتلهم. وقال ان محمدا - [00:11:39](#)

كان قد اخبرني انه سيقتلني والله لو بصق علي لقتلني. فساروا به فلما بلغ سرفا مات من تلك الرمية التي رماه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعلم احد كما قلنا باشر النبي صلى الله عليه وسلم قتله الا ابي بن خلف فقط. ابي هذا له ولد - [00:12:09](#)

صالح يقابله عبدالله بن ابي آآ ابن خلف الجمحي اسلم في الفتح وكان من اسرى بدر واسلم في الفتح رضي الله تعالى عنه عبد الله ابن ابي ابن خلف ابن وهب ابن حذافة ابن جمح - [00:12:29](#)

ومن خلف هذا امية ابن خلف. وكان من سادة قريش وكان من اعداء المسلمين كبار وهو الذي اذاق بلالا الاميرين. كان يعذب بلال بن رباح حتى اشتراه منه ابو بكر الصديق - [00:12:49](#)

رضي الله تعالى عنه. قتل امية بن خلف في غزوة بدر وقتل معه ابنه علي. واما ابنه صفوان ابن امية فانه لم يشهد بدرا ولما جاء رجل من خزاعة وقاله الحيسومان يخبر - [00:13:09](#)

آآ قريشا ان رجالهم قد قتلوا فقالوا ما ورائك؟ قال قتل عمرو بن هشام رتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ونبية بن الحجاج ومنبه بن الحجاج. وجعل تعد اشراف قريش الذين قتلوا في غزوة بدر. فقال لهم صفوان ان هذا الرجل اصابه زعر - [00:13:39](#)

اذاق فاسألوه عني. فقالوا هو ما فعل صفوان ابن امية؟ قال ها هو جالس والله لقد رأيت اباه واخاه صريعين. يعني قتل وميت ابن خلف علي ابن امية في غزوة - [00:14:09](#)

بدر كان صفار جوميز شديدا على المسلمين وكان ممن جهزوا غزوة احد والاحزاب ولم يزل شديدا على المسلمين اه حتى جاء الفتح وجمع دموعا من قريش يريد قتال جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنهم لم يستطيعوا آآ ان يصبروا في معاني المعركة - [00:14:29](#)

في قتال الفتح فانكسروا وانهزموا وفر صفوان وفر عكرمة ابن ابي جهل ابطال قريش ولما فر لحق به ابن عم له يقال له عمر ابن وهب الجمح. وجاءه برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني قد اخذت لك - [00:14:59](#)

معنى منه يسجل كشهريين تختار فيهما ما تشاء. جاء معه وقال ان هذا يزعم انك قد امهلتني شهريين انظر في امري. قال له النبي صلى الله عليه وسلم انزل قال لا انزل حتى تخبرني. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انزل فقد امهلتك اربعة اشهر - [00:15:19](#)

فنزل صفوان ابن ميثة وهو مشرك. وآآ اعتد بتلك المدة التي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم وبقي مشركا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وامية آآ مشرك واقصد وصفوان ابن وصفوان ابن - [00:15:49](#)

مشرك وخرج معه الى غزوة حنين وهو مشرك. ولما انكسر جيش المسلمين اول الامر في غزوة حنين آآ قال بعض الناس بطل سحر محمد صلى الله عليه وسلم. فقال صفوان ويحك - [00:16:09](#)

والله لان يردني رجل من قريش خير من ان يردني رجل من هوازي. ثم ما لبثوا ان جاء النصر من عند الله سبحانه وتعالى لو ظهر النبي صلى الله عليه وسلم على هواز وغنم منهم غنائم لم يغنم المسلمون آآ مثلها. ودفع النبي صلى الله عليه وسلم مئة من - [00:16:29](#)

صفوان ابن امية واعطاهما ملأ بين جبلين من الغنم. فلما اعطاه ذلك قال ان هذا لا تطيب به الا نفس نبي فاسلم وحسن اسلامه رضي الله تعالى عنه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يخرج - [00:16:49](#)

الى غزوة حنين استعار منه مائة درع. فقال اثنتا بدروعك يا صفوان. قال اغصبا يا محمد صلى الله عليه وسلم فقال لا بل عارية

مردودة. فعاره اياها وشهد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة حنين - [00:17:09](#)

ثم ردها بعد ذلك الى صفوان ابن امية رضي الله تعالى عنه وارضاه. فهذا معنى قوله ومنه اي ومن خلف هذا صفوان هو صفوان ابن امية ابن خلف. المؤلف اي الذي تألفه النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه ما اعطى المؤلف - [00:17:29](#)

اه المؤلفه قلوبهم لانه كان كافر حين دفع اليه ذلك المال ثم اسلم. افترض له النبي صلى الله عليه وسلم اي اقتطع له فرضا نصيبا من غنائم حنين. فاعطاه مائة من الابل واعطاه ما ملأ بين جبلين غنما - [00:17:49](#)

ودروعه اقترض قوله اقترض هنا لا لا يريد انه انها سلف وانما يريد استعارها. فقد استعار منه تلك الدروع وردها اليه. واذ عمير ابن وهب الجمحي اراه صفوان بغدر الابطاح اخبره بكل ما جرى له - [00:18:09](#)

مع الذي لغدره ارسله. قصة هنا قصة اسلام عمر ابن وهب الجمحي. وهو عمير بن وهب ابن خلف فوهب هذا والد عمر هو اخو امية والدي صفوان ابن امية. وهو اخو ابي ابن خلف. عمير ابن وهب هذا كان من - [00:18:31](#)

العرب وكان اه مشهورا اه الحزر والتقدير وهو الذي حزر المسلمين في غزوة بدر وقال انهم ثلاثمئة يزيدون قليلا او ينقصون قليلا. ثم قال يا معشر قريش والله ما اراها الا البلايا تحمل المنايا نواضح - [00:19:01](#)

احملنا الموت الناقع. والله ما ارى ان يقتل الرجل منهم حتى يقتل منكم. صاحبه لئن اصابوا منكم مثلهم فما الخير في الحياة بعد ذلك اه الما اه رجع عمير بن وهب منهزما من غزوة بدر - [00:19:21](#)

جلس مع صفوان ابن امية في الحجر حجر الكعبة فتذاكرا غزوة بدرن وما وقع فيها وعداوتهما لمحمد صلى الله عليه وسلم. وقال عمر بن وهب والله لولا بنى لي اخاف العالة عليهن. وديون علي لفتكت لذهبت الى محمد - [00:19:41](#)

فتكتبه وان لي عنده آا ابنا معناه انني مثلا عندي مسوغ لذلك لان نبني اسير هناك. فقال له صفوان ابن امية لا عليك ان تفعل فدينك اقضيه عنك. وبناتك بناتي. وان رجعت سالما اغنيتك - [00:20:11](#)

والا فسأفي بما وعدتك. ثم انطلق عمر بن وهب. ورحل له راحلة فسار حتى دخل المدينة لما رأى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال هذا عمر شيطان من شياطين العرب وامر فتية من الانصار ان يجلسوا مع النبي - [00:20:41](#)

الله عليه وسلم ان يمنعه آا منه. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم معه فتية من الانصار قد اخذوا حذرهم بنصيحة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء بك يا عمر - [00:21:01](#)

وقال جئت في فداء ابني قال وما بال سيف؟ يعني السيف لي دخلت متوشحا به. قال قبحها الله والله ما اغنت عنا قبحها الله من السيوف. والله ما اغنت عنا شيئا. فقال اصدقني يا عمر - [00:21:21](#)

قال هو كما قلت لك جئت في فداء ابني. قال بل جلست انت وصفوان ابن امية في الحجر وتحديثا بكذا وكذا وقلت ما كيت وكيت. وانت تريد قتلي والله مانعك مني. قال والله ما - [00:21:41](#)

بهذا الامر احد. وانك لرسول الله. فاسلم وحسن اسلامه رضي الله تعالى عنه وارضاه واسلم ابنه ايضا الاسير واطلق له النبي صلى الله عليه وسلم ابنه وبقي مع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى مكة. قال وليد عمر بن وهب - [00:22:01](#)

بن خلف الجمحي اغراه صفوان ابن امية بان يغدر بالابطحي اي بالنبي صلى الله عليه وسلم المنسوب الى بطحاء اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما جرى له معد ذي لغدره اي مع صفوان ابن امية الذي ارسله ليغدر بالنبي صلى الله عليه عليه - [00:22:21](#)

ومن جماع اه جميل بن معمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة ابن جماع كانت قريش تلقبه ذا القليبين. لذكائه وحدة اه عقله. جميل ابن معمر ابن حذافة ابن وهب ابن حذافة ابن جمح وقد اسلم يوم الفتح رضي الله تعالى عنه - [00:22:43](#)

وليس هو جميل ابن معمر الشاعر صاحب بذينة فان ذلك لاسم قريش ومن بني وهب بن حذافة ابو عزة الشاعر. واسمه عمرو بن عبدالله بن عمر عمر بن وهب بن حذافة بن جمح اسر في غزوة بدر فاستعطف النبي صلى الله عليه وسلم بان له بنات وانه فقير فمن عليه النبي - [00:23:13](#)

صلى الله عليه وسلم من غير فداء وشرط عليه الا يقاتله ولا يظاهر عليه عدوا. لكنه خالف ذلك فخرج مع المشركين في غزوة احد. ثم ان شاء الله تعالى ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة غزوة احد اي الصبيحة التي بعد غزوة احد. آآ في غزوة حمراء -

00:23:43

فلما خرج في حمراء في غزوة حمراء الاسد ظافر بابي عزت لقيه. وكان قد تخلف عن جيش قريش في بعض الاعراب فاستعطفه مرة ثانية. وقال انني فقير وذو بنات فاصفح عني يا محمد صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا تمسح عارضيك

بمكة وتقول خدعت محمدا مرتين ثم - 00:24:03

مر به النبي صلى الله عليه وسلم فقتل. ومن جمح ابو ابو محذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة الذي جعله النبي صلى

الله عليه وسلم على الاذان بمكة واسمه اوس بن معيار. على وزن منبر - 00:24:33

هكذا ضبطه الحافظ ابن حجر في الاصابة. اوس ابن معيار ابن لودان ابن سعد ابن جمح. وكان الصوت رضي الله تعالى عنه. وبه يقول

الراجس اما ورب الكعبة المستورة والنغمات من ابي محذورة. ومات لا محمد من سورة لافعلن - 00:24:53

مش وراها. اه فهذا ما تيسر من مشاهير اه بني جمح ونتوقف عند نسب بني مرة من مرة اليقظة الكلاب تيم ومن يقظة الهضاب

مخزوم بيت العز قد توارثه نقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

00:25:13